بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تؤكد فيه أن نتنياهو يسمح لبن غفير وسموتريتش باستباحة الضفة الغربية لإطالة أمد بقائه في الحكم، مطالبة المجتمع الدولي توفير الحماية القانونية والإنسانية للأسرى الفلسطينيون*
2024/3/18

تطالب المجتمع الدولي توفير الحماية القانونية والإنسانية للأسرى

يتضح يوماً بعد يوم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يطلق يد شريكيه بالحكم الوزيرين المتطرفين سموتريتش وبن غفير ويمنحهما جوائز ترضية على حساب المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وأرضهم وممتلكاتهم وحياتهم، للحفاظ على ائتلافه الحاكم وإطالة أمد بقائه في الحكم، ويوفر لهما غطاء حكومياً كاملاً لمصادرة المزيد من الأرض الفلسطينية وتهويدها بالاستيطان وتعميق جرائم الضم الزاحف للضفة الغربية المحتلة، وممارسة أبشع أشكال التنكيل بالمواطنين الفلسطينيين وإخضاعهم لنظام فصل عنصري (ابرتهايد) لا يعترف بحقهم في الحياة أو بأي من حقوقهم المدنية كشعب يرزح تحت الاحتلال.

فمن جهة تتعرض الحركة الأسيرة منذ السابع من أكتوبر لأبشع أشكال القتل والتنكيل والتضييقات بشكل يهدد حياة الأسرى ويفرض عليهم تدهوراً خطيراً في صحتهم ان لم يكن موتاً بطيئاً بسبب عقلية استعمارية، انتقامية، وعنصرية أعطت لنفسها الحق في سرقة حياة اي فلسطيني سواء بالاعدامات الميدانية أو بجرائم الضرب المبرح والاعتداءات الجسدية، أو بممارسات مهينة تحط من كرامتهم، ولعل ما يتعرض له الأسير القائد مروان البرغوثي دليل واضح على هذه العقلية التي باتت تسيطر على مراكز صنع القرار في دولة الاحتلال وتعبر عن حالة من الجنون وفقدان التوازن لدى مؤسساته.

في الجانب الآخر يحمل الوزير الفاشي بن غفير عود الثقاب ولا يفوت أية فرصة لإشعال المزيد من الحرائق في ساحة الصراع، بدأها مؤخراً بتحريضه واسع النطق لمنع المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك، وهو حالياً يحاول إشعال ما فشل في تحقيقه من خلال المطالبة باستمرار اقتحامات المستوطنين للأقصى في الأيام العشر الأخيرة من رمضان، ذلك كله بحماية وإسناد ودعم من قوات الاحتلال التي تخضع اجزء منها لاوامر وتعليمات الوزيرين سموتريتش وبن غفير، وتمارس انتهاكاتها في تكامل واضح بالادوار مع ميليشيات المستعمرين المسلحة وبشرعية الحكومة الإسرائيلية.

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
https://tinyurl.com/3x6vvnck

تحمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن حياة الأسرى كافة وفي مقدمتهم الاسير القائد مروان البرغوثي، وتطالب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المختصة وفي مقدمتها الصليب الأحمر بتحمل مسؤولياتهم في توفير الحماية لأسرانا الابطال، كما تطالب الإدارة الأمريكية بسحب أعواد الثقاب وفتيل التفجير الذي يتنقل به امثال بن غفير وسموتريتش لإدخال الضفة الغربية في دوامة من العنف والفوضى يصعب السيطرة عليها، وتهدد بتوسيع دوائر الصراع وتخريب الجهود المبذولة لتحقيق التهدئة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/